

37715 - نزول المدى لا يفسد الصيام

السؤال

أعاني من شهوة تتحرك دائماً لاته الأسباب كمروري في الطريق وألمح امرأة وعلى الفور أغض بصري ولكن يحدث أن ينزل شيء أو جلس فتأتيني أفكار والتي أحاول قطعها على الفور ولكن يحدث أن ينزل شيء وهذا رغمما عنني فهل يفسد الصوم .

الإجابة المفصلة

نزول المدى لا يفسد الصوم ، سواء نزل بسبب التفكير أو تقبيل الرجل لامرأته أو غير ذلك من الأسباب . وهذا هو مذهب الإمام الشافعي رحمه الله . انظر : "المجموع" للنwoي (6/323) .

قال شيخ الإسلام رحمه الله في "الاختيارات" ص 193 :

ولا يفطر بمدي بسبب قبلة أو لمس أو تكرار نظر، وهو قول أبي حنيفة والشافعي وبعض أصحابنا اهـ .

وهو اختيار الشيخ ابن عثيمين رحمه الله كما في "الشرح الممتع" (6/390) قال :

والحجـةـ فيـهـ عدمـ الحـجـةـ عـلـىـ إـفـسـادـ الصـومـ بـذـلـكـ ، لأنـ الصـومـ عـبـادـةـ شـرـعـ فـيـهـ الإـنـسـانـ عـلـىـ وـجـهـ شـرـعـيـ فلاـ يـمـكـنـ أنـ نـفـسـدـ هـذـهـ العـبـادـةـ إـلـاـ بـدـلـيـلـ اـهـ بـتـصـرـفـ .